JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٣) يناير ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري.....	44-1
2	المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فهد مبارك الطشة؛ د. سعود نامي الحربي.....	81-45
3	فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض الضغوط النفسية وتحسين الرفاهية النفسية لدى أمهات الأطفال أصحاب الهمم، أ.د أحمد كمال البهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	121-82
4	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية، أ.د علي صالح الشايع؛ د. عواطف بطاح المطيري.....	166-122
5	درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية.....	200-167
6	اتجاهات معلمي مدارس التعليم العام في دولة الكويت حول تطبيق الرخصة المهنية للمعلم، د. تهاني صالح العنزي، د. نيرمين أحمد السيد، أ. فاطمة محمد الجدي، أ. ليلى الحبيل.....	240-201
7	تصور مقترح لبرامج الشراكة التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، أ. هيفاء بنت الحميدي الشمري؛أ. عهود بنت نايف الشمري.....	283-241
8	دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدي الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم، أ. منى جديع العازمي.....	329-284
9	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، د. صفوت حسن عبدالعزيز، أ. زهرة الصايغ، أ. صفاء عريف عارف، أ. رحاب المطيري، أ. غدير الهندال.....	371-330
10	تقويم منصة عين الإثرائية وفق نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات، أ. عبير علي الحربي.....	404-372

م	العنوان	الصفحة
11	القيادة الخادمة لدى مديري المدارس الخاصة في لواء الجامعة بمحافظة العاصمة وعلاقتها بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، أ. صبا يوسف محمد حمادنه؛ أ.د عمر محمد الخرابشة.....	439-405
12	دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، أ. دلال معيض خليف العازمي.....	472-440
13	Assessment of Effectiveness of Teaching Translation Course Online during Covid-19 Pandemic, Dr. Nihal Hassan Abdel Aziz.....	502-473

المقالات

م	العنوان	الصفحة
14	صفات المعلم المثالي (الديداكتيكي): دراسة نظرية، أ. صالح شيخو الهسنياني.....	529-504

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (5)ـ العدد (13)ـ يناير 2025م

دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت

أ. دلال معيض خليف العازمي

ماجستير في أصول التربية- وزارة التربية- الكويت

Dalal.alazmi@gmail.com

استلام البحث: 2024/11/1 قبول النشر: 2024/12/18 تاريخ النشر: 2025/1/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الثقافي والتربوي الذي تقدمه المكتبة المدرسية من خلال الخدمات والأنشطة، وكذلك التعرف على التحديات التي تؤثر على فاعلية المكتبة المدرسية ومساهمتها في تنمية ثقافة الطلبة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبانة على (400) معلم ومعلمة في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمة. وأظهرت النتائج أن الأنشطة التنموية التي تقدمها المكتبات المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة، خاصة في تشجيع تشكيل جماعات "أصدقاء المكتبة" وتنظيم مسابقات ثقافية، وجاءت التحديات التي تواجه مكتبة المدرسة في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة بدرجة مرتفعة أيضاً، وتمثلت أبرز التحديات في ضعف التجهيزات وقلة الزيارات والميزانية المحدودة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها المكتبات المدرسية، والتحديات التي تؤثر على فاعلية المكتبة المدرسية تعزى للمرحلة التعليمية، بينما توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين التجهيزات وتوسيع ميزانيات المكتبات المدرسية لتعزيز دورها الثقافي والتربوي.

الكلمات المفتاحية: مكتبة المدرسة، التنمية، الدور الثقافي والتربوي، التحديات، الكويت.

The Role of School Library in Developing Students' Culture from the Point of View of Teachers in General Education Schools in Jahra Educational District in the State of Kuwait

Dalal Meaidh Khlaif Alazemi

Master's degree in Foundations of Education - Ministry of Education - Kuwait

Received: 1/11/2024 Accepted: 18/12/2024 Published: 10/1/2025

Abstract: The study aimed to identify the cultural and educational role provided by the school library through services and activities, as well as to identify the challenges that affect the effectiveness of the school library and its contribution to developing students' culture. The study relied on the descriptive analytical approach, where a questionnaire was distributed to (400) male and female teachers in public education schools in Jahra education area. The results showed that the development activities provided by school libraries were at a high level, especially in encouraging the formation of "Friends of the Library"

groups and organizing cultural competitions. The challenges facing the school library in achieving cultural development for students were also high, the most prominent challenges were weak equipment, lack of visits, and the budget Ltd. The results also showed that there are no statistically significant differences between the averages of the responses of study sample members regarding the developmental activities provided by school libraries, and the challenges that affect the effectiveness of school library due to the educational stage, while there are differences due to years of experience. The study recommended the need to improve equipment and expand the budgets of school libraries to enhance their cultural and educational role.

Keywords: school library, development, cultural and educational role, challenges, Kuwait.

مقدمة:

يعد بناء ثقافة الطلبة بمختلف المراحل التعليمية من الأمور ذات الأهمية البالغة، حيث يتم من خلالها تزويدهم بالقيم التربوية والأخلاقية وتنمية مهاراتهم الثقافية والاجتماعية، مما يساهم في تشكيل شخصياتهم وبناء وعيهم على المدى الطويل، ويتحقق ذلك من خلال توفير بيئة ثقافية متنوعة ومحفزة للتعلم والتنمية الشاملة.

وتلعب الأسرة دورًا أساسيًا في تشكيل ثقافة الطلبة، حيث يتعلمون القيم والأخلاق من خلال ملاحظة وتقليد سلوكيات ذويهم والتفاعل معهم، وكذلك تسهم المدارس بدور كبير في تنمية ثقافتهم من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع، والتفكير النقدي، والتعاون.

ولا تقتصر مسؤولية تنشئة الطلبة وتثقيفهم على الأسرة والمدرسة فقط، بل تلعب وسائل الإعلام، والمؤسسات الثقافية، والفنية، والرياضية دورًا رئيسيًا في هذا الإطار، وكذلك تسهم المكتبات بشكل فعال في تعزيز الدور الثقافي والتعليمي للطلبة من خلال توفير مجموعة متنوعة من الكتب، والموارد التعليمية، والأنشطة التفاعلية التي تساهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية والثقافية وتعزيز قدراتهم الإبداعية (البوسعيدي، 2016).

وتعد مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية والتنموية وسيلة فعّالة لتنمية وعيهم الثقافي بشكل كبير، ويساهم حضورهم للمحاضرات والندوات التي تتناول مواضيع ثقافية في اكتساب معلومات جديدة ومفيدة، مما يساعدهم على فهم العالم من حولهم، وتوسيع آفاقهم، وتعزيز ثقافتهم العامة، وكذلك تمثل المشاركة في المسابقات الثقافية فرصة مهمة لتنمية مهاراتهم في التحليل، والبحث، والإبداع.

وتلعب المكتبات دورًا أساسيًا في تعزيز الوعي الثقافي للطلبة من خلال توفير مجموعة متنوعة من المصادر التعليمية والمعرفية، ومن خلال الاستفادة من الكتب، المجلات، الأفلام، الألعاب، وغيرها من المواد المتوفرة في المكتبة يمكن للطلبة تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والثقافية. وبالإضافة إلى ذلك تُسهم الأنشطة التفاعلية مثل

النقاشات والحوارات والورش الإبداعية التي تنظمها المكتبات في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية، مما يجعل المكتبة بيئة تعليمية وثقافية متكاملة.

وتعد المكتبة المدرسية من أهم أنواع المكتبات باعتبارها أول المكتبات التي يتعامل معها الطالب، وتعتمد علاقته بسائر أنواع المكتبات بعد ذلك علي فكرته وتجربته مع المكتبات المدرسية، ففي بداية حياته يتوقف نجاحة أو عدم نجاحه في استخدام المكتبة المدرسية، والاستفادة منها على استخدام الأنواع الأخرى من المكتبات، سواء مكتبات عامة أو جامعية أو أكاديمية (شنجر وشاهين وغنيم، 2023).

والمكتبة المدرسية هي المؤسسة الأولى المعنية بخلق جيل من الطلبة المثقفين معلوماتياً، ولديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعرفة، والقدرة على تمييز مصادرها وطرق البحث فيها، والوصول للمعلومات المطلوبة، واستخدامها بالطريقة الآمنة والقانونية الصحيحة التي تدل على احترام حقوق المؤلفين والناشرين والمبدعين بصفة عامة (شاهين، 2012).

ومن هذا المنطلق تلعب مكتبة المدرسة دورًا مهمًا في تنشئة الطالب تنشئة سليمة، فهي حاضنة للثقافة والقيم، وتعمل على تطوير اهتماماته وقدراته، وتزويده بالعلوم والمعارف والمهارات اللازمة للنجاح في الحياة، وتقدم مكتبة المدرسة للطالب مجموعة متنوعة من الكتب والمراجع والوسائل التعليمية التي تساعده على اكتساب المعرفة والثقافة، وتنمي لديه حب القراءة والاطلاع، وتساعده على اكتشاف قدراته ومواهبه، وتعزز مهاراته التفكيرية والتحليلية. وكذلك تساهم مكتبة المدرسة في تنمية القيم التربوية والأخلاقية لدى الطالب، فهي تقدم له مجموعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي تساهم في تكوين وعي الطالب واتجاهاته، وتنمي لديه روح التعاون والعمل الجماعي، واحترام الآخرين، وفي ظل التطورات والمتغيرات الحضارية والاجتماعية أصبحت مكتبة المدرسة تلعب دورًا محوريًا في إعداد الطالب للمستقبل، فهي تساعده على التكيف مع هذه التغيرات، وتنمي لديه القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات.

والمكتبات المدرسية هي الأكثر انتشاراً بين الأنواع المختلفة من المكتبات نظراً لكثرة أعداد المدارس وانتشارها، فهي تحتل مساحة واسعة في نظام المكتبات في أي دولة، وتؤثر تأثيراً مباشراً في حياة الفرد في بداية حياته من حيث تنشئته وتعليمه وتثقيفه (شنجر وشاهين وغنيم، 2023).

يتضح مما سبق أن بناء ثقافة الطلبة بمختلف المراحل التعليمية من الأمور ذات الأهمية البالغة، وتعد مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية والتنموية وسيلة فعّالة لتنمية وعيهم الثقافي بشكل كبير، وتلعب المكتبات دورًا أساسيًا في تعزيز الوعي الثقافي للطلبة من خلال توفير مجموعة متنوعة من المصادر التعليمية والمعرفية، والمكتبة المدرسية من أهم أنواع المكتبات باعتبارها أولى المكتبات التي يتعامل معها الطالب، وهي المؤسسة الأولى المعنية بخلق جيل من الطلبة المثقفين معلوماتياً.

وقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة، والرؤية المستقبلية لتطويرها والارتقاء والنهوض بها.

مشكلة الدراسة:

تُعد مكتبة المدرسة من أهم المرافق التعليمية التي تُسهم في تنمية الطلبة بمختلف المراحل الدراسية، حيث تقدم لهم مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج التنموية التي تُساعدهم على اكتساب القيم والمبادئ ومهارات التعلم الذاتي والوصول إلى المعرفة، وتبرز أهمية المكتبة المدرسية في دورها بتعزيز التنشئة الثقافية والفكرية للطلبة.

وأكدت بعض الدراسات على أهمية مكتبة المدرسة، فقد توصلت دراسة محمد (2023) إلى أن مكتبة المدرسة توفر مصادر المعلومات المتنوعة، وتساعد الطلبة على تنمية المهارات التى تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة، وتوصلت دراسة محمد (2014) إلى أن المكتبة المدرسية مركز إشعاع ثقافي وعلمي لا غنى للمدرسة عنه، وتساهم في تزويد الطالبات بالخبرات المعرفية، وأشارت دراسة البوسعيدي (2016) إلى أن المكتبات تقدم مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التي تلبي اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم.

وعلى الرغم من أهمية مكتبة المدرسة أكدت بعض الدراسات على وجود تحديات تواجه هذه المكتبة، فقد أكدت دراسة (Lwehabura &aMgin، 2011) على وجود تحديات تواجه المكتبات المدرسية، ومنها وجود مكتبات مساحتها لا تتلاءم مع المعايير العالمية للمكتبات، وعدم توافر الحواسيب بشكل كافٍ، وقلة المخصصات المالية. وتوصلت دراسة (Nkhangweni،2008) إلى وجود بعض المعوقات المتعلقة بالإدارات والسلطات المسؤولة، وسوء تقديم خدمات المكتبة، وأشارت دراسة الشوابكة وأبو سمهدانة (2018) إلى وجود معوقات ذات صلة بالمبنى والتجهيزات، ومعوقات ذات صلة بالجوانب الإدارية.

وتواجه المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم بعض التحديات عند بناء وتنمية مقتنياتها، ولكي تتمكن المكتبات المدرسية من تحقيق أهدافها لابد أن يكون لديها سياسة واضحة لتنمية المجموعات (شنجر وشاهين وغنيم، 2023). ومن خلال زيارة ميدانية قامت بها الباحثة إلى عدد من المكتبات المدرسية لاحظتُ نقصًا في العديد من العناصر الأساسية التي تعوق المكتبة عن تحقيق دورها بفعالية.

ومن خلال عمل الباحثة معلمة في وزارة التربية بدولة الكويت، لاحظت عدم وجود زيارات منظمة من الطلبة للمكتبة ضمن أنشطتهم الدراسية مما يثير تساؤلاً حول مدى دور المكتبة في المدارس، وهذه الفجوة تُسلط الضوء على ضرورة البحث عن حلول لتحسين واقع المكتبات المدرسية وضمان تقديمها لأنشطة تنموية تُثري تجربة الطلبة في جميع المراحل الدراسية.

ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطالب، وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسة في البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم لحاجة لإجراء هذه الدراسة، وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1. ما الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة للطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية؟
2. ما التحديات التي تواجه مكتبة المدرسة في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة للطلبة والتحديات التي تواجه مكتبة المدرسة تعزى لمتغيري المرحلة التعليمية والخبرة؟

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة لأهمية المكتبات المدرسية في تحقيق التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلُم مدى الحياة للطلبة والمعلمين على حدٍ سواء.
- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه اهتمام المعلمين والمسؤولين في ميدان التعليم بأهمية الأنشطة التنموية في مكتبة المدرسة، وحثهم على تطبيقها والمشاركة بها.
- قد تسهم الدراسة من خلال نتائجها إلى تقديم بعض التوصيات التي تساعد في إيجاد حلول للتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية.
- قد تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة لمزيد من البحوث والدراسات في مجال التنمية الثقافية والتعليمية، مما قد يساهم في تطوير مؤسسات التعليم.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة للطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية.
- الكشف عن التحديات التي تواجه مكتبة المدرسة في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية.

- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة للطلبة والتحديات التي تواجه مكتبة المدرسة وفقاً لمتغيري الخبرة والمرحلة التعليمية.

حدود الدارسة :

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء بدولة الكويت
- **الحدود البشرية:** اشتملت على عينة من المعلمين في مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمنطقة الجهراء التعليمية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على بعض مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2024/2023م.

مصطلحات الدراسة:

- **التنمية:**

في اللغة: "جاءت من فعل نما أي زاد ومن النماء أي الخير والإصلاح" (أبو النصر، ومحمد، 2017، 65). وتعرف التنمية بأنها "عملية مقصودة ومخططة تهدف إلى تغيير البنيان الهيكلي للمجتمع بأبعاده المختلفة لتوفير الحياة الكريمة، وهي أعم وأشمل من النمو، لأنها تعني النمو زائد التغيير" (القريشي، 2007، 125). وتعرف الباحثة التنمية بأنها عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغييرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع، وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع لرفع مستوى رفاهية أفراد المجتمع.

- **مكتبة المدرسة:**

"هي المكتبة التي تلحق بالمدارس ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين مكتبة مؤهل" (الشريف، 1996، 43). وتعرف الباحثة مكتبة المدرسة بأنها مجموعة من المواد المطبوعة والسمعية البصرية المركزية في المدرسة تحت إشراف اختصاصيين مؤهلين، وتوفر المكتبة أكبر عدد ممكن من المصادر مع إتاحتها للمستفيد، مستخدمة في ذلك أجهزة الحاسبات الآلية وغيرها من الوسائل.

- **الثقافة:**

"هي أسلوب الحياة بوجه عام في أي مجتمع وهذا الأسلوب يضم أنماط التفكير، والاتجاهات والعادات، والتقاليد والسلوكيات" (عبد الهادي، 2001، 47). وتعرف الباحثة الثقافة بأنها كل ما أنتجه الإنسان من فكر وإبداع

وفن وعادات وتقاليد وأعراف وطقوس، وما خلفه من تراث وآثار مادية ومعنوية ومنقولة وعالمية، وتتضمن المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد وكل القابليات والتطبيقات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.

الخلفية النظرية للدراسة:

تعد مكتبة المدرسة قلب العملية التعليمية، ومصدر الثقافة والمعرفة المتجددة للطلبة والمعلمين، فهي تربطهم بالعالم الخارجي وتساعدهم على مواكبة التطورات العلمية والحضارية، كما أنها تدعم التنمية المهنية والثقافية للمعلمين، وتساهم في النهضة والتطور الشامل للمدرسة.

1- مفهوم مكتبة المدرسة وأهميتها:

تعرف المكتبة بأنها "مركز رعاية يقدم خدمات مفيدة للمجتمع من خلال تعزيز التعليم، وتعزيز الثقافة، وتوفير مجال للترفيه الصحي ونشر المعلومات لجميع شرائح المجتمع، وهي مركز تعليم مجتمعي، فهي توفر الترفيه الاجتماعي والثقافي وتنشر المعلومات بين جميع قطاعات المجتمع" (كلير، 2000).

وقد عرف معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات المكتبة المدرسية بأنها "المكتبة الملحقة بمدرسة حكومية أو خاصة والتي تلبي الاحتياجات المعلوماتية لطلبتها والاحتياجات المرتبطة بالمناهج الدراسية لمعلميها، وعادة ما يشرف عليها أمين مكتبة متخصص، وتتكون مجموعات المكتبة المدرسية من الكتب والدوريات والمصادر التعليمية المناسبة لمستويات المراحل التي تخدمها" (Reitz, 2016).

وهناك من عرف مكتبة المدرسة بأنها "عبارة عن بناية أو غرفة أو مجموعة من الغرف، احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير المطبوعة، أحسن اختيارها، وجرى تنظيمها وتيسير استخدامها بإشراف مهني متخصص لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من المعلمين والطلبة" (شنجر وشاهين وغنيم، 2023، 206).

يتضح مما سبق أن مكتبة المدرسة بناء يحتوي على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير المطبوعة التي تلبي الاحتياجات المعلوماتية لطلبتها والاحتياجات المرتبطة بالمناهج الدراسية لمعلميها، ويشرف على إدارتها مهني مؤهل.

وتتمثل أهمية المكتبة في دورها كمركز تعليمي يدعم ويعكس آخر اكتشافات العلم والأساليب الحديثة في الأعمال والأدوات، وتحظى المكتبات المدرسية بأهمية كبرى في توفير مجموعة متنوعة من الموارد للطلبة والمعلمين، وعن طريق توفير الأفلام الفيديو والمطبوعات وشبكة الإنترنت يمكن للمكتبة تعزيز البحث العلمي وتوفير فرص للطلبة لتطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم (الغضاب، 2000).

وقد لعبت مكتبة المدرسة دورًا مهمًا في العملية التعليمية منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وبفضل ظهور نظريات تربوية مهمة أصبحت المكتبة تحتل مكانة بارزة تؤكد على أهميتها، مما أدى إلى نقلها من التلقين المباشر إلى أن تصبح عملية بحث وتطوير وتعلم ذاتي مستمر، وبفضل مكتبة المدرسة يمكن تحقيق أهداف التعليم الحديثة من خلال تعزيز المعرفة وتطوير المهارات والقدرات لدى الطلبة، حيث توفر المصادر المعرفية والمراجع اللازمة للبحث والدراسة، مما يساعد الطلبة على الاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة وتطوير مهاراتهم في البحث والتحليل (الهادي والشافي، 1999).

وتمثل المكتبة المدرسية جزءًا مهمًا في حياة الطلبة حيث يكتسبون منها المعارف والقيم والمبادئ والسلوكيات الإيجابية، وبالإضافة إلى ذلك تساهم المكتبات المدرسية في التنمية بشكل فعال، وتلعب دورًا مهمًا في التربية والبحث العلمي والتعليم، وتوفر مصادر المعلومات للطلبة.

وتحتل المكتبات المدرسية مركزًا مهمًا في العملية التعليمية، وتعد الذاكرة البشرية التي تربط الماضي بالحاضر، وتعمل كجهاز متطور للمعلومات يقوم بعمليات متعددة مثل التجميع والاختبار والتحليل والتنظيم والنشر والاسترجاع للمعلومات، كما تلبي المكتبات المدرسية احتياجات المتخصصين والباحثين والطلبة، حيث توفر مجموعة واسعة من المصادر المعلوماتية المتنوعة، بما في ذلك الكتب والمجلات والمقالات والدوريات العلمية، كما تساعد المكتبات المدرسية الطلبة في تحسين مهارات البحث والمطالعة والتعلم الذاتي (الهادي والشافي، 1999).

ونتيجة لذلك أصبحت المكتبة المدرسية بوابة للمعرفة وجزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وتشجع الطلبة على التعلم وحب القراءة، وطبقاً لبيان اليونسكو/ إفلا الصادر حول المكتبة المدرسية، فإن دور هذه المكتبة يتمثل في توفير مصادر المعلومات التي تعد أساسية للنجاح في مجتمع المعلومات والمعرفة في العصر الحاضر وتزويد الطلبة بمهارات التعلم مدى الحياة، وتطوير إمكاناتهم للعيش كمواطنين مسؤولين (IFLA, 2010).

وأشار الكميشي (2011) إلى أن مكتبة المدرسة من أهم مظاهر النهضة والتطور التي تتميز بها المدرسة، وفي ظل تحديث العملية التعليمية أصبحت مكتبة المدرسة جزءًا لا يمكن تجزئته من العملية التعليمية، وعنصراً أساسياً في تحقيق أهداف التعليم الحديثة مثل التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة والتعلم التعاوني، مما يؤكد على أهمية مكتبة المدرسة ومكانتها في العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن أهم أدوار مكتبة المدرسة تتمثل في توفير المصادر التعليمية، ودعم تعزيز المناهج الدراسية، وتعد مصادر المعلومات التعليمية المحك الأساسي لجودة المكتبات المدرسية لكونها تسهم في تقديم الخدمات للطلبة والمعلمين بشكل يتناسب كمياً ونوعياً وفقاً لاحتياجاتهم منها.

2- أهداف مكتبة المدرسة:

ذكر الكميشي (2011) أن أهداف مكتبة المدرسة تتمثل في الآتي:

أ- خلق عادات اجتماعية أصيلة لدى الطالب: تشكّل المكتبة بيئة رائعة لتنمية القيم الروحية والوطنية والإنسانية والاجتماعية الأصيلة، وهناك مجموعة من القيم التي تعمل المكتبة على غرسها وتعزيزها في زوارها، وبعد استغلال الوقت والاستفادة منه بشكل فعّال أحد هذه القيم المهمة، وكذلك توفر المكتبة مصادر غنية من المعلومات والموارد التعليمية، وتشجع الزوار على البحث والقراءة لتعزيز مهاراتهم وزيادة معرفتهم.

وتعزيز احترام شعور الآخرين هو قيمة أخرى تُعززها المكتبة، وتوجد في المكتبة قواعد وقوانين لضمان الهدوء والانضباط، مما يساهم في خلق بيئة مريحة وهادئة للجميع، وكذلك تشجع المكتبة الاعتماد على النفس وتمكين الزوار من اختيار مصادر المعلومات التي تناسب احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم. والزوار يمكنهم الاستكشاف واختيار الكتب والمواد التي يجدونها مفيدة ومثيرة للاهتمام بالنسبة لهم. والتعاون والعمل الجماعي أيضًا قيمتان تعززهما المكتبة، فهي تشجع الزوار على الانضمام إلى "جماعة أصدقاء المكتبة" والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية المنظمة من قبل المكتبة، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويعمل على بناء التعاون والتفاعل الإيجابي بين الزوار.

ب- تنمية ثقافة الطالب وتطويرها: مكتبة المدرسة هي موطن للمعارف والعلوم والفنون، فهي المكان الذي يلتقي فيه الطلبة مع الكتب والمراجع والمجلات والأفلام والموسيقى والوسائط المتعددة الأخرى. ومن خلال هذه المصادر المتنوعة تساهم المكتبة في نشر الوعي الثقافي لدى الطلبة، وتنمي قدراتهم المعرفية والفكرية، وتساعدهم على اكتشاف ميولهم وتحقيق عملية التثقيف الذاتي.

ج- مساندة العملية العلمية: تعد المكتبة المدرسية حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهي مصدر المعرفة والثقافة للطلبة، ونقطة انطلاقهم نحو التعلم الذاتي. وتمثل القلب النابض للمدرسة حيث تساهم مساهمة فعالة في تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال ما توفره من مصادر متنوعة من الكتب والمراجع والوسائل التعليمية، التي تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة ومهارات البحث والتفكير النقدي.

د- توفر المعلومات الحديثة: في عصر المعلومات أصبحت المعلومات هي مفتاح النجاح في كافة المجالات، لذلك تلعب المكتبة دورًا أساسيًا في توفير المعلومات للباحثين والدارسين من مختلف التخصصات، وتلتزم المكتبة بدورها الإعلامي في حفظ المعرفة وتنظيمها وبثها. وتحقيقًا لهذا الهدف تحرص المكتبة على توفير مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات بما في ذلك الكتب والمراجع والدوريات الإلكترونية، كما تقوم المكتبة بتزويد المعلومات الحديثة من خلال اشتراكها في قواعد البيانات المتطورة، وهكذا تعد المكتبة بوابة المعلومات التي تمكن الباحثين والدارسين من الوصول إلى أحدث المستجدات في مجالاتهم.

هـ- تنمية شخصية الطالب وقدراته اللغوية: تلعب مكتبة المدرسة دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الطالب، وتنمية قدراته العقلية والفكرية والمعرفية، فهي توفر للطلبة مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية والأنشطة الثقافية التي تساعدهم في اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم.

وقد حدد (George , 2013) أهداف مكتبة المدرسة في ستة عناصر وهي:

أ- توفير تشكيلة من الكتب المتنوعة وجعلها متاحة بسهولة وبطرق مغرية للطلبة.

ب- مساعدة الأطفال في اختيار الكتب والمواد الأخرى المناسبة لهم.

ج- تشجيع روح التعلم طوال الحياة عن طريق الاستفادة من موارد المكتبة المختلفة.

د- المساعدة في تنمية قدرات الطفل الشخصية وفهمه للمفاهيم الاجتماعية.

هـ- تعزيز دور المكتبة المدرسية كقوة اجتماعية تتعاون مع الجهات الأخرى.

بينما حدد عليان (2009) أهداف مكتبة المدرسة في النقاط التالية:

أ- توفير مجموعة متنوعة من الكتب والموارد التي تستهدف احتياجات الطلبة لجميع المراحل العمرية وتنمية مهاراتهم المختلفة.

ب- تعزيز زيارة الطلبة للمكتبة عن طريق إنشاء بيئة جذابة ومشجعة، وكذلك تقديم الأعمال الفنية المتنوعة التي يتم إنشاؤها من قِبَل الطلبة.

ج- تحفيز الطلبة على تكوين العادات والتقاليد الحسنة وتعزيز قيم الاحترام والعدل والتعاون، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج دعم للطلبة، لتعزيز القيم الإيجابية، وتعزيز الوعي بالقيم الدينية والإنسانية.

د- تعريف الطلبة بالمكتبة، وتدريبهم على كيفية استخدامها بكفاءة، بما يعزز مهاراتهم البحثية والتحليلية.

هـ- تمكين الطلبة من التعلم الذاتي، وتزويدهم بالمهارات البحثية والتحليلية اللازمة لذلك.

3- الأنشطة التنموية في مكتبة المدرسة:

ذكر عبد الهادي (2001) أن مكتبة المدرسة تقوم بالعديد من الأنشطة للطلبة كما يلي:

أ- **النشاط الإذاعي:** يعد النشاط الإذاعي لمكتبة المدرسة امتدادًا لدورها التربوي، حيث يساهم في غرس القيم والأخلاق الحميدة في الطلبة من خلال تقديم المعلومات والموضوعات المفيدة لهم، ويتضمن النشاط الإذاعي: حكمة الصباح، أخبار مختصرة عن أبرز أنشطة المكتبة، إعلان عن المسابقات والندوات والمحاضرات الثقافية، وبث التعليمات الخاصة بالطلبة.

ب - **النشاط الصحفي:** ويشمل النشاط الصحفي الآتي:

- **صحيفة المدرسة:** هي مجلة ثقافية وتربوية تصدرها المدرسة بالتعاون مع المكتبة، وتشارك فيها جماعة أصدقاء المكتبة بمساهماتهم ومقترحاتهم، وتهدف الصحيفة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ممثلة في توجيه الطلبة وتعليمهم وتثقيفهم، والترويح عن الطلبة، وتكوين عادات وتقاليد ومثل عليا لدى الطلبة، وتنمية ميول الطلبة وإثراء لغتهم.
- **صحيفة الحائط:** تعد صحيفة المدرسة أداة فاعلة في الدعاية والإعلام للمدرسة والمكتبة، فهي تساهم في نشر أخبار المدرسة والأنشطة التي تقام فيها، وكذلك تروج للمكتبة وخدماتها.
- **الأرشيف الصحفي:** أرشيف المعلومات هو كنز من المعلومات القيمة، فهو يحفظ وينظم الوثائق والسجلات المختلفة التي قد تكون ذات أهمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ج- **المحاضرات والندوات:** تعد من أهم الأنشطة الفاعلة في المكتبة، فهي فرصة ذهبية للطلبة لتوسيع مداركهم واكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، وإثراء معلوماتهم، وفتح آفاق جديدة أمامهم، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم في بيئة إيجابية.

د - **جماعة أصدقاء المكتبة:** تسعى المكتبة إلى تنمية روح القيادة والتعاون لدى الطلبة، وذلك من خلال تشكيل جماعة أصدقاء المكتبة، وهي جماعة من الطلبة المتطوعين الذين يشاركون في الأعمال المكتبية والأنشطة الثقافية المختلفة.

هـ- **معارض النشاط المكتبي:** تُعد المعارض العامة للأنشطة الثقافية والتعليمية والتربوية من أهم وسائل الترويج للمكتبات المدرسية، فهي تتيح للطلبة فرصة الاطلاع على أحدث المصادر والإصدارات، كما تساهم في تعريفهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة.

و- **المسابقات الثقافية:** تنظم المكتبة مجموعة متنوعة من المسابقات الثقافية والتعليمية والترفيهية، منها: مسابقة أوائل الطلبة، مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم، مسابقة كتابة القصة والشعر، مسابقة المعلومات العامة، مسابقة الخط، مسابقة أجمل الرسومات. وتهدف هذه المسابقات إلى:

- تنمية ثقافة الطالب.
- اكتساب القيم والأخلاق الحميدة.
- استثمار وقت الفراغ في نشاط مفيد يعود على الطالب بالنفع والثقافة.
- تدريب الطلبة على إعداد البحوث والمقالات، واستخلاص الحقائق والأفكار الأساسية.

ز- **عروض الأفلام التثقيفية والترفيهية:** تقدم المكتبات المدرسية عروضًا سينمائية تثقيفية وترفيهية للطلبة، تتضمن مجموعة متنوعة من الأفلام الترفيهية والتعليمية والتربوية، وخاصة أفلام الكرتون الهادفة التي تتناول موضوعات تتعلق بالبيئة الاجتماعية وثقافة المجتمع، وتسهم في تنمية العادات الحسنة لدى الطلبة.

ح- **تنظيم المسابقات والألعاب:** تقدم المكتبات المدرسية مجموعة متنوعة من الأنشطة غير القرائية، مثل ألعاب الفك والتركيب، والرسم والتلوين، بهدف تنمية مهارات الطلبة الإبداعية والمعرفية والاجتماعية.

ط- **الزيارات للمكتبات الأخرى:** تنظم مكتبات المدرسة الزيارات الميدانية والرحلات للمكتبات الأخرى، بهدف تبادل الخبرات والتعاون بين المكتبات، وتعريف الطلبة بأهمية المكتبات وخدماتها.

4- دور مكتبة المدرسة في التنمية الثقافية للطلبة:

مرحلة الطفولة هي مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الإنسان، حيث تؤثر بشكل كبير على نموه الاجتماعي والثقافي والنفسي والعقلي، وهذه المرحلة العمرية هي أفضل فترة لتعلم واكتساب المهارات العلمية والمعرفية، ولذلك تتعدد المؤسسات والوسائل والطرق التي تسهم في تنشئة الطفل ورعايته، والتي تلعب دورًا مهمًا في توفير الرعاية المتكاملة للطفل (البوسعيدي، 2016).

وعلى الرغم من وجود العديد من المؤسسات ووسائل الإعلام التي تخدم الطفل إلا أن مكتبة المدرسة تُعد من أهمها، فمكتبة المدرسة تترك بصمتها من خلال ما تقدمه من مصادر معلومات وأنشطة تنموية، ومن أبرزها عروض الأفلام والمسرحيات الثقافية والندوات الثقافية، لذلك تلعب مكتبة المدرسة دورًا مهمًا في تنشئة الطفل، ورعايته ثقافيًا، وفكريًا، وتربويًا.

والمكتبة المدرسية أحد العوامل الرئيسية في التنشئة الثقافية للطلبة، وتمثل أول تجربة يواجهها الطلبة في مرحلة التعليم الابتدائي وتساعدهم على اكتشاف العالم من حولهم وتوسيع مداركهم الثقافية، وتعمل المكتبة على غرس القيم والمبادئ التربوية من خلال المصادر المعرفية المتاحة بها، فهي توفر للطلبة فرصًا للاستكشاف الذاتي وتوسيع معرفتهم في مختلف المجالات مثل العلوم والتاريخ، والأدب، والفنون، وغيرها (محفوظ، 2004).

ويمكن تحديد إسهامات مكتبة المدرسة في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة في النقاط التالية:

- إتاحة مصادر معلومات متنوعة للطلبة: تُوفر مكتبات المدارس مصادر معلومات متنوعة للطلبة وفقًا لمراحلهم العمرية المختلفة، بما في ذلك الكتب والمراجع، والمجلات والصحف الإلكترونية وغيرها، وتساهم هذه المصادر في إثراء معلومات الطلبة وتوسيع مداركهم وتنمية ثقافتهم.
- تعزيز الثقافة الذاتية: يساعد التردد المتكرر على المكتبة في تعزيز التعلم الذاتي وإكساب الطالب الثقافة، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلبة للبحث عن المعلومات التي تهمهم وتعلمها بأنفسهم.
- تكريس عادة القراءة: إن استخدام الطالب للمكتبة في سن مبكرة من حياته يجعله أكثر ترددًا عليها في المستقبل، مما يؤدي إلى زيادة ثقافته ونمو حصيلته العلمية، ويصبح أكثر قدرة على الفهم والتحصيل.
- لا يقتصر دور مكتبات المدارس على توفير مصادر المعلومات للطلبة بل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث تساهم في تنمية مهارات الطلبة وتعزيز قيمهم وأخلاقهم (جواد، 2009).

5- العوامل المؤثرة في تقديم خدمات المكتبة:

تختلف الخدمات المكتبية من مكتبة لأخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها ما يلي:

أ. مجتمع المستفيدين: يختلف من مكتبة لأخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم، وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب أن تتلاءم مع فئات المجتمع المستفيد.

ب. حجم المكتبة: يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستفيدين عنصراً مهماً في تحديد الخدمات التي تقدمها المكتبية، فكلما كان حجم المكتبة كبيراً دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر.

ج. أهداف المكتبة: لكل مكتبة أهداف معينة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال العمليات والأنشطة والبرامج التي يتم أداؤها والمتمثلة في الخدمات التي تقدمها المكتبية من أجل خدمة هذه الأهداف.

د. نوع المكتبة: حسب التقسيم النوعي للمكتبات توجد أنواع عديدة من المكتبات كالمكتبات المدرسية والعامة والجامعية والمتخصصة وغيرها، وبالتالي تختلف الخدمات المكتبية من مكتبة لأخرى، ويرجع ذلك إلى اختلاف أهدافها وحجم مجموعاتها وحجم المستفيدين وإمكاناتها المتوفرة.

هـ. العاملين في المكتبة: من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم فكلما كان عدد العاملين في المكتبة كبيراً إلى حد ما ويتمتعون بمؤهلات عالية ولديهم الرغبة في العمل كلما دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر ومتقدمة.

و. موازنة المكتبة: تعد موازنة المكتبة عاملاً أساسياً لنجاح الخدمة المكتبية، فكلما كانت الموازنة كبيرة كانت الحاجة إلى خدمات مكتبية متعددة ومتطورة.

ز. عوامل أخرى: تتمثل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية واللغوية والسياسية والجغرافية وتطور الاتصالات، والتي لها تأثير كبير في تقديم الخدمات المكتبية في البلد الذي تخصه (النوايسة، 2000).

6- التحديات التي تواجه المكتبة المدرسية:

تواجه المكتبات المدرسية العديد من التحديات التي تؤثر على دورها في العملية التعليمية، منها ما يتعلق بالميزانية، ومنها ما يتعلق بالجوانب الإدارية، وقد أشار قناوي (2019) إلى أن المكتبات تواجه تحديات ضخمة في إدارة وتحليل عدد كبير من سجلات الكتب، وفحص الكتب سريعاً وتأخر الرد في الوصول إلى المجموعات، مما دفع العديد من المكتبات إلى التطوير والتعايش مع التكنولوجيا وتطويعها في مجال المكتبات، ومنها تكنولوجيا إنترنت الأشياء.

وأكدت العديد من الدراسات على وجود تحديات تواجه المكتبة المدسية، فقد أشارت دراسة محمد (2023) إلى وجود تحديات تواجه المكتبات في دعم التعليم الجيد ومن أهمها قلة المصادر الإلكترونية بالمكتبة، وأظهرت نتائج دراسة الشوابكة وأبو سمهدانة (2018) أن تقدير المديرين وأمناء المكتبات للمعوقات كان مرتفعاً بشكل عام، وأن المعوقات ذات الصلة بالمبنى والتجهيزات (الأثاث والتكنولوجيا) كانت أعلى المعوقات تقديراً، تليها المعوقات ذات الصلة بالجوانب الإدارية.

وأكدت دراسة (Lwehabura &Mgina، 2011) على وجود تحديات تواجه المكتبات، ومنها وجود مكتبات مدرسية مساحتها لا تتلاءم مع المعايير العالمية للمكتبات، وعدم توافر الحواسيب بشكل كاف، وقلة المخصصات المالية. وتوصلت دراسة (Nkhangweni،2008) إلى وجود بعض المعوقات المتعلقة بالإدارات والسلطات المسؤولة، وسوء تقديم خدمات المكتبة، وعدم إدراك مديري المدارس لأهمية المكتبة المدرسية كمصدر تعليمي مهم. وتوصلت دراسة الشعيبي (2020) إلى أن صعوبات استخدام المكتبة الرقمية تراوحت بين متوسطة ومرتفعة.

ونظراً للدور الذي تلعبة المكتبات في العملية التعليمية أوصت العديد من الدراسات بإيجاد حلول للتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية، فقد أوصت دراسة الشعيبي (2020) بالعمل على تقليل المعوقات المادية والتقنية التي تحد من استخدام المكتبة الرقمية السعودية، وتدريب الطلبة على استخدام المكتبة الرقمية السعودية. وأوصت دراسة البوسعيدي (2016) بتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة للمكتبات، وتطوير خدماتها وبرامجها والأنشطة التي تقدمها، وأوصت دراسة محمد (2014) بأهمية تخصيص ميزانية للمكتبات المدرسية.

وأشار (Msauki, 2021) إلى أن قطاع المكتبات بحاجة إلى زيادة الوعي على جميع المستويات حول الإسهامات المهمة التي يمكن أن تقدمها المكتبات، وكذلك تحتاج إلى رؤى واضحة بالدور الذي يمكن أن تلعبه في مجال التنمية، لأن المكتبات مدعوة للقيام بدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وترى الباحثة أن المكتبات في العصر الحديث تواجه العديد من التحديات، ومن أبرزها: التغير التكنولوجي: فالتكنولوجيا الحديثة أصبحت تؤثر بشكل كبير على عمل المكتبات وتوفير الخدمات، اللغة والترجمة: يواجه بعض الأفراد صعوبة في الوصل إلى المعلومات والموارد العلمية المتاحة في لغات أجنبية، السعة والمساحة: في بعض الأحيان تمتلئ المكتبات بالكتب والمواد الأخرى وقد يكون من الصعب إيجاد مساحة كافية للتخزين دون إعاقة التدفق النادرة، بالإضافة إلى تحدي التوصل إلى المعلومات: في بعض الأحيان يكون من الصعب العثور على البيانات اطلاعاً على كثرة المصادر المتاحة، ومن الصعوبة التحقق من جودة المصدر وما إذا كان يعود إلى مصدر موثوق به.

وأشار (Donham, 2008) إلى أن اقتناع مدير المدرسة بالدور التربوي للمكتبة المدرسية وبمكانتها في العملية التعليمية له أثر واضح في دعم المكتبة، وأن المدير بصفته القائد التعليمي والإداري في المدسة يشكل ثقافة المدرسة، ويحدد توقعات أعضاء الهيئة التدريسية، وعادة ما تكون له القرارات الأخيرة فيما يتعلق بالميزانية. وهذه الأنشطة من وجهة نظر (Hartzell, 2002) تؤثر في حجم ونوعية مجموعات المكتبة، وفي مستوى التعاون بين المعلمين وأمين المكتبة، وفي الفرص المتاحة لأمين المكتبة في ممارسة المسؤوليات القيادية خارج نطاق المكتبة.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دور المكتبة، وتم ترتيبها في كل محور من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجرى محمد (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة: 2030، وتحديد المهارات المطلوب توفرها في أخصائي المكتبات المدرسية والتى تساهم في دعم التعليم الجيد، ورصد التحديات التى تواجهها المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن معرفة أخصائيي المكتبات المدرسية بأهداف التنمية المستدامة متوسطة، وأن أكثر الخدمات التى يتم تقديمها هي توفير مصادر المعلومات المتنوعة، ومساعدة الطلبة على تنمية المهارات التى تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة، وأن أكثر المهارات التى يجب توافرها من وجهة نظر أخصائيي المكتبات المدرسية هي مهارة جذب الطلبة لحب القراءة، ومن أكثر التحديات التى تواجههم قلة المصادر الإلكترونية بالمكتبة.

وأجرى المطيري (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المكتبات لدى الطلبة في كلية الطب بدولة الكويت، والكشف عن أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة، والتعرف على التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية، والكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (32) عبارة موزعة على خمسة محاور طبقت على عينة تكونت من (132) طالباً وطالبة في كلية الطب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (63.6%) من عينة الدراسة يستخدمون المكتبات الطبية، وأن نصف العينة يستخدمون المكتبات الطبية للتمكين العلمي، وأن (36.6%) من العينة يستخدمون المكتبات الطبية ساعة أسبوعياً، وأن (36.4%) من العينة يستخدمون المكتبات الطبية للتثقيف. وأظهرت النتائج أن أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب متوسط، وأن التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب تعزى لمتغيرات النوع والسنة الدراسية والمعدل التراكمي.

وقام الرشيدي (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور المطالعة في المكتبة المدرسية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتألفت العينة من (75) معلمًا من معلمي اللغة العربية في منطقة الفروانية بدولة الكويت طبقت عليهم استبانة مكونة من (30) عبارة، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أنَ دور المطالعة في تنمية مهارات الأداء التعبيري جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المطالعة في المكتبة المدرسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتخصيص حصة أسبوعية للمطالعة داخل المكتبة المدرسية.

وهدفت دراسة الشعيبي (2020) إلى التعرف على درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية، واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من (159) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي بالكلية الجامعية (بالقنفذة، جامعة أم القرى)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

المسحي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأظهرت النتائج أن استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية كان بدرجة ضعيفة، وأن اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة، على الرغم من أن درجة استخدامهن للمكتبة الرقمية السعودية لم تكن عالية نوعا ما. كما أظهرت النتائج أن صعوبات استخدام المكتبة الرقمية السعودية تراوحت بين متوسطة ومرتفعة. وأوصت الدراسة بالعمل على تقليل المعوقات المادية والتقنية التي تحد من استخدام المكتبة الرقمية السعودية، وتدريب الطلبة على استخدام المكتبة الرقمية السعودية.

وهدفت دراسة (Jan, 2019) إلى الكشف عن دور المكتبات في جامعات القطاع العام في خيبر باختونخوا بباكستان ومساهماتها الأكاديمية في تعليم المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة كأداة بحث لجمع البيانات من عينة عشوائية من 68 متخصصاً في المكتبات. وأشارت النتائج إلى أن المكتبات تلعب دورًا مهمًا في تعليم المعلمين وتثقيفهم، وذلك من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات، مثل: تقديم أنشطة توعوية وبرامج تدريبية للمعلمين، ونشر المعلومات والمراجع والمصادر العلمية، وتوفير خدمات النسخ والتصوير وخدمات الإنترنت، والمساهمة في تطوير المناهج الدراسية وتنظيم المدرسة، وتقديم التوجيه والإرشاد للمعلمين، ودعم البحوث التربوية.

وهدفت دراسة الشوابكة وأبو سمهدانة (2018) إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات، وأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) على ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال توزيع استبانة على عينة مكونة من (178) مدير مدرسة وأمين مكتبة. وتوصلت النتائج إلى أن تقدير المديرين وأمناء المكتبات للمعوقات كان مرتفعاً بشكل عام، وأن المعوقات ذات الصلة بالمبنى والتجهيزات (الأثاث والتكنولوجيا) كانت أعلى المعوقات تقديراً، تليها المعوقات ذات الصلة بالجوانب الإدارية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ووجود فروق بين مديري المدارس أمناء المكتبات لصالح أمناء المكتبات.

وأجرى البوسعيدي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المكتبات في تنمية ثقافة الطفل في محافظة مسقط بسلطنة عمان، من خلال الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقدمها المكتبات، والمعوقات التي تواجهها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، بالاستعانة بأدوات جمع البيانات الآتية: المقابلة، الاستبانة، الملاحظة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها: التنوع في البرامج والأنشطة التي تقدمها المكتبات، حيث تقدم المكتبات مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التي تلبي اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم، مثل: الأنشطة الفنية والحرفية، الأنشطة الترفيهية، الأنشطة العلمية، الأنشطة التعليمية، وغيرها. وكذلك التنوع في مجالات التعاون بين المكتبات مع المؤسسات الأخرى، حيث تتعاون المكتبات مع المدارس، والمؤسسات الثقافية، والمجتمع المحلي، وغيرها من المؤسسات. وأخيراً وجود صعوبات تواجه أمين المكتبة في التعامل مع الأطفال، مثل: حدوث شغب بين الأطفال،

وعدم التقيد بالأنظمة واللوائح، وصعوبة تعبير الأطفال عن احتياجاتهم. وأوصت الدراسة بتفعيل وتنشيط الأنشطة في مكتبات الأطفال لتحفيز الأطفال على ارتياد المكتبة، وتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة للمكتبات، وتطوير خدماتها وبرامجها والأنشطة التي تقدمها.

وهدفت دراسة العامري وآخرين (2016) إلى التعرف على أنواع ومستوى الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة لطلبة الجامعة، والكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدامهم للخدمات المعلوماتية ومدى قدرتهم على تجاوزها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن نحو (89%) من الطلبة يستخدمون المكتبات بصورة مستمرة، وتبلغ قدرة الطلبة عينة الدراسة في الحصول على حاجتهم المعلوماتية من قواعد البيانات التي تتيحها المكتبة نحو (88%)، وتبلغ نسبة الكتب الإلكترونية التي تقدمها المكتبة (87%)، بينما تتمثل الصعوبات التي تواجه الطلبة في ضيق الوقت وكثافة المواد الدراسية.

وهدفت دراسة محمد (2014) إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية، وإبراز أهميتها في ترقية أداء الطلاب وتحصيلهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة قاموا بتصحيح مادة اللغة العربية بمركز تصحيح الشهادة السودانية بالخرطوم من الوافدين من جميع ولايات السودان، واستخدمت الدراسة الاستبانة والملاحظة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن المكتبة المدرسية مركز إشعاع ثقافي وعلمي لا غنى للمدرسة عنه، وتساهم في تزويد الطالبات بالخبرات المعرفية، وتحقق أفضل مستوى تعليمي وثقافي وتربوي، ولها دور كبير في تأهيل وإعداد المعلم إعداداً سليماً. وأوصت الدراسة بضرورة وجود مكتبات مدرسية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي، وتخصيص ميزانية للمكتبات المدرسية.

وسعت دراسة (Lwehabura& Mgina ,2011) إلى التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية في تنزانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (44) مدرسة ثانوي و(186) أمين مكتبة مدرسية. وتوصلت النتائج إلى وجود مكتبات مدرسية مساحتها لا تتلاءم مع المعايير العالمية للمكتبات، وعدم توافر الحواسيب بشكل كاف، وقلة المخصصات المالية.

وهدفت دراسة (Shah& Farooq, 2009) إلى الكشف عن آراء معلمي المدارس في منطقة لاهور بباكستان حول أهمية المكتبات في تطوير ثقافة الطلبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة كأداة بحث لجمع البيانات من عينة عشوائية من 70 معلماً. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يعتقدون أن المكتبات تلعب دورًا مهمًا في تنمية ثقافة الطلبة، وذلك من خلال توفير الكتب والمراجع، وتنظيم الأنشطة الثقافية والفنية، ومساعدة الطلبة في البحث والتعلم.

وهدفت دراسة (Nkhangweni, 2008) إلى التعرف على الخدمات المكتبية المتاحة في مكتبات المدارس في مناطق الريف في جنوب أفريقيا، والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها، وتكونت عينة الدراسة من (105) مدير مدرسة ومعلم وأمين مكتبة. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية المكتبات المدرسية في هذه المناطق ودورها الإيجابي في

تنمية عادة القراءة، ووجود بعض المعوقات المتعلقة بالإدارات والسلطات المسؤولة، وسوء تقديم خدمات المكتبة، وعدم إدراك مديري المدارس لأهمية المكتبة المدرسية كمصدر تعليمي مهم.

وأجرى الشماس (2005) دراسة سعت إلى الكشف عن واقع المكتبة المدرسية في بعض المدارس الثانوية في مدينة دمشق، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد استبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من (326) طالباً و(84) تم اختيارهم بشكل عشوائي من ست ثانويات بمدينة دمشق. وتوصلت الدراسة إلى أنه من الضروري التركيز على تحسين وإثراء المكتبة المدرسية، وذلك من خلال التعاون والتنسيق الجيد بين أمين المكتبة والمدرسين. ويعد هذا التعاون الجيد محوراً أساسياً لتفعيل أنشطة المكتبة المدرسية وتعزيز دورها في مساندة العملية التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه، نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسات.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على واقع استخدام المكتبات لدى الطلبة مثل دراسة المطيري (2023)، ودراسة محمد (2014)، وتناولت بعض الدراسات دور مكتبة المدرسة وما تقدمه من خدمات مثل دراسة كلٍ من: محمد (2023)، (Jan, 2019)، العامري وآخرين (2016)، (Nkhangweni, 2008)، وتناولت بعض الدراسات التحديات التي تواجه مكتبة المدرسة، مثل دراسة كلٍ من: الشوابكة وأبو سمهدانة (2018)، (Lwehabura &Mgina، 2011)، وتناولت دراسة البوسعيدي (2016) دور المكتبات في تنمية ثقافة الطفل، وتناولت دراسة (Shah& Farooq, 2009) أهمية المكتبات في تطوير ثقافة الطلبة، وتناولت الشماس (2005) واقع المكتبة المدرسية في بعض المدارس الثانوية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف والبيئة والعينة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الوصول إلى بعض المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من خلال قائمة المراجع الموجودة في نهاية كل دراسة من هذه الدراسات، وفي إعداد الاستبانة التي شكلت أداة الدراسة الحالية، وفي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

منهجية الدارسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد مناهج البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها بشكل شمولي، ويتميز هذا المنهج بالمرونة حيث يمكن استخدامه لدراسة مجموعة متنوعة من الظواهر،

وقد عرف عبيدات وآخرون (2015) المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها بشكل شمولي، ويعتمد على جمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات البحث المختلفة، ثم تحليلها وتفسيرها لفهمها بشكل أفضل".

ويتضمن المنهج الوصفي مرحلتين أساسيتين هما: مرحلة جمع البيانات: ويتم فيها جمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات البحث المختلفة، مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة. ومرحلة تحليل البيانات: ويتم فيها تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية أو التحليلية المناسبة، ثم تفسيرها لفهم الظواهر بشكل أفضل.

مجتمع الدارسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت والبالغ عددهم (15270) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات وزارة التربية. وتم سحب عينة عشوائية تكونت من (400) معلم ومعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة الجهراء التعليمية، وتمثل (2.6%) من مجتمع الدراسة. ويوضح الجدول التالي توزيع مفردات العينة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية	الابتدائية	148	%37.0
	المتوسطة	121	%30.25
	الثانوي	131	%32.75
الخبرة في مجال التدريس	أقل من 5 سنوات	80	%20
	5- أقل من 10 سنوات	107	%26.8
	10سنوات فأكثر	213	%53.3

أداة الدارسة:

لبناء أداة الدراسة تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة كلٍ من: محمد (2023)، الشوابكة وأبو سمهدانة (2018)، البوسعيدي (2016)، محمد (2014)، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- البيانات الديموغرافية: تضم متغيرين كالتالي: المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة.

ب- محاور الاستبانة: يتكون هذا الجزء من محورين، ويضم كل محور عدداً من العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (20) عبارة موزعة بالتساوي على المحورين التاليين:

- المحور الأول: الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة.
- المحور الثاني: التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب.

ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة كالتالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

صدق وثبات الاستبانة:

1- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على أربعة محكمين من ذوي الاختصاص في التربية ومن ذوي الخبرة الأكاديمية في هذا المجال لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة محاور الاستبانة لقياس الأهداف المرجوة، ومدى مناسبة العبارات في كل محور، ومدى ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى دقة صياغة عبارات الاستبانة، ومقترحات المحكمين بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمقترحات المحكمين من خلال الاعتماد على معيار اتفاق (80%)، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وأصبحت الاستبانة تتكون من (20) عبارة.

ب- صدق البناء (الاتساق الداخلي): تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه وحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (45) معلماً ومعلمة غير العينة الأساسية، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة		التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية	
1	** 0.858	11	** 0.689
2	** 0.903	12	** 0.767
3	** 0.908	13	** 0.742
4	** 0.872	14	** 0.798
5	** 0.814	15	** 0.614
6	** 0.892	16	** 0.844
7	** 0.901	17	** 0.785
8	** 0.778	18	** 0.817
9	** 0.855	19	** 0.629

10	** 0.853	20	** 0.775

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.614- 0.908)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معاملات الارتباط
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة	**0.771
التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب	**0.639

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.639- 0.771)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

2- ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة	10	0.96
التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب	10	0.91
الاستبانة ككل	20	0.89

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت ما بين (0.91- 0.96)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.89)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

ولأغراض الحكم على دور مكتبة المدرسة وفقاً لفئات المقياس المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، يمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى خمسة مستويات من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (5) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 5-1= 4

وبالتالي طول الفئة = 4 ÷ 5= 0.8، ومن ثم إضافة الجواب (0.8) على نهائية كل فئة.

وعليه إذا تراوحت قيمة المتوسط بين 1 و 1.80 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة جداً، وإذا كانت القيمة تتراوح ما بين 1.81 و 2.60 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة، أما إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح ما بين 2.61 و 3.40 فستكون دلالته اللفظية متوسطة، وعندما تكون قيمة المتوسط تتراوح ما بين 3.41 و4.20 فستكون دلالته اللفظية مرتفعة، وعندما تزيد قيمة المتوسط عن 4.20 فتكون دلالته اللفظية مرتفعة جداً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسوب من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- النسبة المئوية (Percentage) للتعرف على خصائص وسمات عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة على عبارات ومحاور أداة الدراسة، ويفيد في ترتيبها وفقاً لأعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت عبارات ومحاور أداة الدراسة، ويفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول محاور أداة الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة.
- اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة للطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية؟**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الأول، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها المكتبات المدرسية مرتبة تنازلياً

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
1	تنظم المكتبة مسابقات ثقافية بين الطلبة لتحفيزهم على القراءة والتعلم.	ت	30	57	44	111	158	3.78	1.305	3	مرتفعة
		%	%7.5	%14..2	%11.0	%27.8	%39.5				
2	تقدم المكتبة ندوات توعوية للطلبة حول مواضيع مختلفة، مثل الصحة والبيئة والتوعية الاجتماعية.	ت	30	73	47	126	124	3.60	1.296	5	مرتفعة
		%	%7.5	%18.3	%11.8	%31.5	%31.0				
3	تعرض المكتبة أفلاماً تثقيفية للطلبة لتوسيع مداركهم وزيادة معارفهم.	ت	39	71	57	102	131	3.54	1.359	9	مرتفعة
		%	%9.8	%17.8	%14.2	%25.5	%32.8				
4	تنظم المكتبة زيارات للطلبة إلى المكتبات الأخرى لتبادل الخبرات والمعارف.	ت	37	69	55	113	126	3.55	1.335	7	مرتفعة
		%	%9.3	%17.3	%13.8	%28.2	%31.5				
5	تشجّع المكتبة الطلبة على تشكيل جماعة أصدقاء المكتبة لممارسة الأنشطة المشتركة والتعاون في خدمة المجتمع.	ت	17	34	48	149	152	3.96	1.106	1	مرتفعة
		%	%4.3	%8.5	%12.0	%37.3	%38.0				
6	تقدم المكتبة محاضرات تنموية للطلبة حول مواضيع مختلفة، مثل المهارات الحياتية والتنمية الذاتية.	ت	38	72	58	114	118	3.51	1.332	10	مرتفعة
		%	%9.5	%18.0	%14.5	%28.5	%29.5				
7	تنظم المكتبة معارض مكتبية للطلبة للتعرف على أنواع مختلفة من الكتب والمصادر.	ت	38	70	50	122	123	3.57	1.319	6	مرتفعة
		%	%8.8	%17.5	%12.5	%30.5	%30.8				
8	تفتح المكتبة أبوابها للطلبة في أوقات مختلفة لممارسة الأنشطة المختلفة.	ت	14	39	58	148	141	3.91	1.094	2	مرتفعة
		%	%3.5	%9.8	%14.5	%37.0	%35.3				
9	تنظم المكتبة رحلات مكتبية للطلبة إلى الأماكن الثقافية والتاريخية.	ت	29	51	46	134	140	3.76	1.255	4	مرتفعة
		%	%7.2	%12.8	%11.5	%33.5	%35.0				
10	توفر المكتبة مجموعة من الألعاب المفيدة للطلبة للتسلية والترفيه.	ت	40	67	56	111	126	3.54	1.348	8	مرتفعة
		%	%10.0	%16.8	%14.0	%27.8	%31.5				
	المحور ككل							3.67	1.104	-	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها المكتبات المدرسية ككل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.67)، والانحراف المعياري (1.104)، ويتضمن هذا المحور (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول

هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (5) "تشجّع المكتبة الطلبة على تشكيل جماعة أصدقاء المكتبة لممارسة الأنشطة المشتركة والتعاون في خدمة المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.96). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) "تفتح المكتبة أبوابها للطلبة في أوقات مختلفة لممارسة الأنشطة المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (3.91). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (1) "تنظم المكتبة مسابقات ثقافية بين الطلبة لتحفيزهم على القراءة والتعلم" بمتوسط حسابي بلغ (3.78). وتشير هذه النتيجة إلى أن المكتبات المدرسية في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية تقدم العديد من الأنشطة التنموية للطلبة، حيث تشجع الطلبة على تشكيل جماعة أصدقاء المكتبة للتعاون في خدمة المجتمع، وتفتح أبوابها للطلبة طوال العام الدراسي لتلبية احتياجاتهم من المعارف والمعلومات، وتنظم مسابقات ثقافية لتشجيع الطلبة على القراءة مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي من جهة وتنمية ثقافتهم من جهة أخرى ويسهم في تحقيق التعلُم مدى الحياة.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (3) "تعرض المكتبة أفلاماً تثقيفية للطلبة لتوسيع مداركهم وزيادة معارفهم" بمتوسط حسابي بلغ (3.54). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "تقدم المكتبة محاضرات تنموية للطلبة حول مواضيع مختلفة، مثل المهارات الحياتية والتنمية الذاتية" بمتوسط حسابي بلغ (3.51). وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى دور المكتبة في زيادة معارف الطلبة وتحقيق التنمية الذاتية لهم، وإكسابهم بعض المهارات الحياتية، مما ينعكس إيجاباً على شخصيتهم وخلق جيل من الطلبة المثقفين معلوماتياً، ولديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعرفة، والقدرة على تمييز مصادرها وطرق البحث فيها، والوصول للمعلومات المطلوبة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أكدت على أهمية مكتبة المدرسة، فقد توصلت دراسة محمد (2023) إلى أن مكتبة المدرسة توفر مصادر المعلومات المتنوعة، وتساعد الطلبة على تنمية المهارات التى تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة، وتوصلت دراسة محمد (2014) إلى أن المكتبة المدرسية مركز إشعاع ثقافي وعلمي لا غنى للمدرسة عنه، وتساهم في تزويد الطالبات بالخبرات المعرفية، وأشارت دراسة البوسعيدي (2016) إلى أن المكتبات تقدم مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التي تلبي اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **ما التحديات التي تواجه مكتبة المدرسة في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية؟**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
11	المكتبات المدرسية غير مجهزة بالوسائل الحديثة بما يلبي احتياجات الطلبة.	ت	18	51	63	130	137	3.79	1.181	1	مرتفعة
		%	%4.8	%12.8	%15.8	%32.5	%34.3				
12	لا تنظم المكتبات المدرسية مسابقات ثقافية بين الطلبة ضمن أنشطتها الثقافية.	ت	25	86	70	110	109	3.48	1.266	8	مرتفعة
		%	%6.3	%21.5	%17.5	%27.5	%27.3				
13	لا يهتم أمين المكتبة بالرحلات المكتبية كأحد الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة.	ت	34	87	76	121	82	3.33	1.256	10	متوسطة
		%	%8.5	%21.8	%19.0	%30.3	%20.5				
14	ضعف متابعة الجهات المختصة للمكتبات المدرسية للتأكد من فاعليتها.	ت	26	61	74	110	129	3.64	1.255	4	مرتفعة
		%	%6.5	%15.3	%18.5	%27.5	%32.3				
15	صغر حجم المكتبة يحد من إمكاناتها في توفير مصادر المعلومات الكافية للطلبة وإقامة الأنشطة الثقافية المختلفة.	ت	25	83	74	124	94	3.45	1.229	9	مرتفعة
		%	%6.3	%20.8	%18.5	%31.0	%23.5				
16	ضعف الترويج لخدمات المكتبة المدرسية بين للطلبة، وعدم تشجيعهم على استخدام خدماتها.	ت	32	54	52	146	125	3.74	1.198	3	مرتفعة
		%	%5.8	%13.5	%13.0	%36.5	%31.5				
17	ضعف التواصل بين المعلمين والمكتبة مما يحد من إمكانات المكتبة في تقديم خدماتها التعليمية للطلبة.	ت	23	55	72	148	102	3.63	1.169	5	مرتفعة
		%	%5.8	%13.8	%18.0	%37.0	%25.5				
18	ضعف مشاركة الطلبة في المعارض التي تنظمها المكتبة ضمن أنشطتها الثقافية.	ت	22	65	68	148	101	3.59	1.185	6	مرتفعة
		%	%5.5	%16.3	%17.0	%36.0	%25.3				
19	قلة الميزانية الخاصة بالمكتبات المدرسية مما يحد من إمكاناتها في شراء الكتب والوسائل التعليمية الحديثة وإقامة الأنشطة الثقافية المختلفة.	ت	20	62	111	106	101	3.51	1.170	7	مرتفعة
		%	%5.0	%15.5	%27.8	%26.5	%25.3				
20	قلة زيارات الطلبة للمكتبة المدرسية.	ت	19	55	51	144	131	3.78	1.178	2	مرتفعة
		%	%4.8	%13.8	%12.8	%36.0	%32.8				
	المحور ككل							3.59	0.903	-	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب ككل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.59)، والانحراف المعياري (0.903)، ويتضمن هذا المحور (10) عبارات وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (11) "المكتبات المدرسية غير مجهزة بالوسائل الحديثة بما يلبي احتياجات الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.79). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (20) "قلة زيارات الطلبة للمكتبة المدرسية"

بمتوسط حسابي بلغ (3.78). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (16) "ضعف الترويج لخدمات المكتبة المدرسية بين للطلبة، وعدم تشجيعهم على استخدام خدماتها" بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وجاءت جميعها بدرجة مرتفعة. وتشير هذه النتيجة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية، ومنها عدم تجهيزها بالوسائل الحديثة التي تساهم في تلبية احتياجات الطلبة، وعدم حرص الطلبة على زيارة مكتبة المدرسة، فقد وجد أن زيارات الطلبة للمكتبة قليلة جداً، كما أن إدارة المدرسة لا تهتم بالترويج لخدمات المكتبة بين الطلبة لتشجيعهم على زيادة المكتبة والاستفادة من خدماتها، وتؤكد هذه النتيجة أهمية إيجاد حلول مناسبة لهذه التحديات لزيادة الاستفادة من خدمات المكتبة.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (15) "صغر حجم المكتبة يحد من إمكاناتها في توفير مصادر المعلومات الكافية للطلبة وإقامة الأنشطة الثقافية المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (3.45) وبدرجة مرتفعة. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (13) "لا يهتم أمين المكتبة بالرحلات المكتبية كأحد الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وبدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن العديد من المكتبات المدرسية حجمها صغير، وأن بعض أمناء المكتبات لا يهتمون بالرحلات المكتبية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أكدت على وجود تحديات تواجه المكتبة المدرسية، فقد أشارت دراسة (Lwehabura& Mgina, 2011) إلى وجود مكتبات مساحتها لا تتلاءم مع المعايير العالمية للمكتبات، وعدم توافر الحواسيب بشكل كاف، وقلة المخصصات المالية. وتوصلت دراسة (Nkhangwen ,2008) إلى وجود بعض المعوقات المتعلقة بالإدارات والسلطات المسؤولة، وسوء تقديم خدمات المكتبة، وأشارت دراسة الشوابكة وأبو سمهدانة (2018) إلى وجود معوقات ذات صلة بالمبنى والتجهيزات، ومعوقات ذات صلة بالجوانب الإدارية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة للطلبة والتحديات التي تواجه مكتبة المدرسة تعزى لمتغيري المرحلة التعليمية والخبرة؟**

أ- الفروق وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمحاور ككل، ويوضحها الجدولان التاليان:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مكتبة المدرسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة	الابتدائية	148	3.73	1.06
	المتوسطة	121	3.53	1.18
	الثانوي	131	3.65	1.14
	مجموع	400	3.68	1.10
التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب	الابتدائية	148	3.64	0.80
	المتوسطة	121	3.64	1.03
	الثانوي	131	3.37	1.09
	مجموع	400	3.59	0.91

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة، والتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، وللكشف عن الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مكتبة المدرسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة	بين المجموعات	8.339	3	2.780	2.303	0.077
	داخل المجموعات	477.892	396	1.207		
	المجموع	486.231	399			
التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب	بين المجموعات	5.469	3	1.823	2.256	0.081
	داخل المجموعات	319.914	396	0.808		
	المجموع	325.383	399			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة، والتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب وفقاً لمتغير المرحلة

التعليمية، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (2.303)، (2.256) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المرحلة التعليمية حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة، والتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب، ومن هذه الأنشطة: تشجيع الطلبة على تشكيل جماعة أصدقاء المكتبة لممارسة الأنشطة المشتركة والتعاون في خدمة المجتمع، وتنظيم مسابقات ثقافية بين الطلبة لتحفيزهم على القراءة والتعلم، وتنظيم رحلات مكتبية للطلبة إلى الأماكن الثقافية والتاريخية، ومن التحديات: بعض المكتبات المدرسية غير مجهزة بالوسائل الحديثة بما يلبي احتياجات الطلبة، قلة زيارات الطلبة للمكتبة المدرسية، وضعف متابعة الجهات المختصة للمكتبات المدرسية للتأكد من فاعليتها.

ب- الفروق وفقاً لمتغير الخبرة:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار شيفية (Scheffe Test) للمحاور ككل، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مكتبة المدرسة وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة في مجال التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة	أقل من 5 سنوات	80	3.97	0.88
	5- أقل من 10 سنوات	107	3.77	1.14
	10سنوات فأكثر	213	3.53	1.13
	مجموع	400	3.68	1.10
التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب	أقل من 5 سنوات	80	3.55	0.98
	5- أقل من 10 سنوات	107	3.81	0.83
	10سنوات فأكثر	213	3.48	0.91
	مجموع	400	3.59	0.91

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة، والتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب وفقاً لمتغير الخبرة، وللكشف عن الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مكتبة المدرسة وفقاً لمتغير الخبرة في مجال التدريس

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة	بين المجموعات	13.082	2	6.541	5.488	0.004
	داخل المجموعات	473.149	397	1.192		
	المجموع	486.231	399			
التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب	بين المجموعات	7.286	2	3.643	4.547	0.011
	داخل المجموعات	318.097	397	0.801		
	المجموع	325.383	399			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة، والتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (5.488)، (4.547) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مكتبة المدرسة وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة	أقل من 5 سنوات		0.199	0.436**
	5- أقل من 10 سنوات			0.236
	10 سنوات فأكثر			
التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية	أقل من 5 سنوات		-0.260	0.070
	5- أقل من 10 سنوات			0.330**
	10 سنوات فأكثر			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة لصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، ووجود فروق بين ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) حول التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في

تحقيق التنمية الثقافية للطالب لصالح ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات). وقد يعزى ذلك إلى أن ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) لديهم معلومات ومعارف حول حول الأنشطة التنموية التي تقدمها مكتبة المدرسة بدرجة أكبر من (10 سنوات فأكثر) نتيجة تواجدهم في الفصول الدراسية بشكل مستمر، وأن ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) أكثر وعياً من (10 سنوات فأكثر) حول التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في تحقيق التنمية الثقافية للطالب نتيجة حرصهم على زيارة المكتبة المدرسية، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم على هذا المحور.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرشيدي (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المكتبة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشوابكة وأبو سمهدانة (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول التحديات التي تواجه مكتبة المدرسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- تحسين تجهيزات المكتبات المدرسية بتوفير الوسائل الحديثة والمرافق اللازمة لتلبية احتياجات الطلبة، مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والوسائط التعليمية التفاعلية.
- تعزيز الأنشطة الترويجية للمكتبات المدرسية لزيادة زيارات الطلبة، مثل تنظيم حملات توعية وتنظيم الفعاليات الثقافية.
- تخصيص ميزانيات أكبر للمكتبات المدرسية لدعم شراء الكتب والوسائل التعليمية وتوسيع الأنشطة الثقافية.
- تعزيز التعاون بين المدارس والمؤسسات الثقافية المحلية لتنظيم رحلات ثقافية وتاريخية لطلاب المدارس.
- توفير دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين على المكتبات لتعزيز مهاراتهم في إدارة الأنشطة وتنظيم الفعاليات.
- متابعة الجهات المختصة للمكتبات المدرسية للتأكد من فاعليتها، والوقوف على مدى تحقيق الأهداف.
- توعية المعلمين بأهمية المكتبة ودروها في العلمية التعليمية، وحثهم على زيارة المكتبة للاستفادة من خدماتها التعليمية.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في المعارض والأنشطة والمسابقات التي تنظمها مكتبة المدرسة ضمن أنشطتها الثقافية.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن إجراء عدة بحوث مقترحة في مجالات مختلفة تتعلق بتحسين فاعلية المكتبات المدرسية وتعزيز دورها الثقافي والتربوي وتتمثل في الآتي:

- إجراء دراسة حول تأثير الأنشطة المكتبية على تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.
- إجراء دراسة مقارنة بين أساليب إدارة المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة ومدى تأثيرها على فاعلية المكتبة.
- إجراء دراسة حول أثر إدخال التكنولوجيا مثل قواعد البيانات الرقمية والمكتبات الإلكترونية في المكتبات المدرسية على قدرة الطلاب في البحث والاستفادة من المعلومات.
- إجراء دراسة حول دور الأنشطة المشتركة بين الطلبة والمكتبات المدرسية على بناء المهارات الاجتماعية.

قائمة المراجع:

البوسعيدي، محمد. (2016). دور المكتبات في تنمية ثقافة الطفل. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 51*، 265-293.

جواد، سهلة، الحسني، أسماء (2009). مكتبة الطفل ودورها في تنمية ميولهم القرائية. *مجلة كلية التربية*،

الرشيدي، بشير حسين (2020). دور المطالعة في المكتبة المدرسية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

شاهين، شريف كامل (2012). المكتبات المدرسية: خطوة نحو مجتمعات المعرفة، *الملتقى الخاص بالمكتبات المدرسية*، المعهد العالي للتوثيق، تونس ، خلال الفترة 27-29 نوفمبر.

الشريف، عبد الله محمد. (1996). *مدخل لعلم المكتبات والمعلومات*. القاهرة: عصمي للنشر والتوزيع.

الشعيبي، أماني حمد منصور (2020). درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العراق، (40)، 21-34.

الشماس، عيسى. (2005). المكتبة المدرسية: واقعها وتوظيفها وتطويرها. دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة دمشق، 3(1).

شنجر، مصطفى إسماعيل وشاهين، شريف كامل وغنيم، محمد سالم (2023). بناء وتنمية المقتنيات في المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في مصر: دراسة ميدانية، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 10(3)، 199-234.

الشوابكة، يونس أحمد وأبو سمهدانة، يونس أحمد (2018). معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مديرو المدارس وأمناء المكتبات، *مؤتة للبحوث والدراسات*، 33(2)، 57-86.

العامري، جميلة؛ والرياحي، رباب؛ والمياحي، سامية (2016). دور خدمات المعلومات في المكتبة الطبية بجامعة قابوس في رفع المستوى المعرفي للطلاب، *المؤتمر الثاني والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة/ فرع الخليج العربي التحديات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات*، الكويت، أبريل 19-21.

عبد الهادي، محمد والشافي، حسن. (1999). *المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبدالهادي، فتحي. (2001). *المكتبة والطفل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عليان، مصطفى. (2009) *مكتبات الأطفال: الجوانب النظرية والتطبيقية*. عمان: دار زير.

الغضاب، رفيق. (2000). *دور مكتبات مؤسسات التعليم العالي في التربية والبحث العلمي: المكتبات الجامعية دعامة البحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي*. القاهرة: مركز التوثيق القومي.

القرريشي، مدحت. (2007). *التنمية المستدامة نظريات وسياسات وموضوعات*. عمان: دار وائل للنشر.

قناوي، يارة ماهر محمد (2019). تطبيقات إنترنت الأشياء في بعض المكتبات المصرية: دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية، *المؤتمر الـ 25 لجمعية المكتبات المتخصصة- فرع الخليج العربي، إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة*، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 5-7 مارس، 727-782.

الكشيمي، لطيفة. (2011). *تقنية المكتبة المدرسية ودورها في الرفع من كفاءة العملية التعليمية*. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، 46(1).

كلير، ينشا (2000). *علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق: مدخل عام*. تونس: مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

محمد، أسماء حسين (2023). دور المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة: 2030: دراسة ميدانية تحليلية، *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، 5(10)، 217-292.

محمد، إنصاف عثمان مختار (2014). المكتبات المدرسية ودورها في رفع الكفاءة الثقافية والأكاديمية للطلاب من وجهة نظر المعلمين، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

المطيري، جميلة عبدالكريم (2023). أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 4(10)، 388-416.

النوايسة، غالب عوض (2000). *خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: دار صفاء.

Donham, J. (2008). *Enhancing teaching and learning: A leadership guide for school library media specialists*. Schuman-Neal :York New.

George, E. (2013). *The Whole Library Handbook: Current Data, Professional Advice and Curiosa about Libraries and Library Services*. American Library Association; 3er edición, Enero, USA.

Hartzell, G. (2002). The principal's perceptions of school libraries and teacher-librarians, *School Libraries Worldwide*, 8, (1), 92-110.

IFLA (2016). *IFLA/UNESCO School Library Guidelines*. Available online at: http://www.ifla.org/publications/node/916.

Jan, H. (2019). The role of Libraries in Academic Institutes and Universities of India: A survey of online Portals, *Library Progress (International)*, 43(2),161-171

Mgina, S. & Lwehabura, M. (2011). Status of Secondary School Libraries under the Secondary Education Development Plan: A Case Study of Dodoma Municipality, Tanzania, *African Journal of Library, Archives, and Information Science*, 21 (2).

Msauki, G. (2021). *Library 4.0 and Sustainable Development: Opportunities and Challenges*, Chigwada, J.P. and Nwaohiri, N.M. (Ed.) Examining the impact of industry 4.0 on academic libraries. Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 31-44. Available online at: https://0810bz9w2-1103-y-https-www-emeraldcom.

Nkhangweni, M. (2008). Provision of library services to disadvantaged children in rural areas of the Limpopo Province, *Unpublished Master thesis*, University of South Africa.

Reitz, J. (2016). *Online Dictionary for library & information science*. Available online at: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx.

Shah, S.& Farooq, M. (2009). Effect of School Library on Students' Learning Attitude, Online Submission, *A Research Journal of South Asian Studies*, 24(1), 145-151.